

من نذر على شيء ولم يوفه ماذا يفعل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه سائلة تقول قل كنت اعمل معصية وانبني ضميري كثيرا عليها تقول وعزمت ان اتركها ولا ارجع لها ابدا مهما حصل - [00:00:00](#)

تقول نذرت اني اذا رجعت لها سوف اتبرع سوف تتبرع بمكافحتها الجامعية كاملة تقول وللاسف انها رجعت لهذه المعصية وعملتها مرة اخرى ولكن اخف من السابق تقول لا استطيع ان نفي بنذري فانا احتاج الى هذا المبلغ. فما فكيف اتصرف في هذه الحالة؟ الحمد لله رب العالمين - [00:00:18](#)

النذر الذي وقعت فيه انما هو نذر طاعة. لان كونك تتبرعين بهذه المكافأة للفقراء والمساكين هذا مما يطاع الله عز وجل به. والمقرر عند العلماء ان نذر الطاعة يجب الوفاء به - [00:00:43](#)

لما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله اطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:01:03](#)

فيجب عليك وفكك الله ان توفي بهذا النذر. كاما من غير نقص. فيما انك نذرت ان تتبرعي بالمكافأة الجامعية لشهر من الاشهر فالواجب عليك ان توفي بهذا النذر. واذا كان - [00:01:21](#)

بالتبرع لمكافأة الجامعة حتى تخرجي. فالواجب عليك كذلك ان تتبرعي بهذه المكافأة الى ان تخرجي لانك نذرت والنادر والنادر للطاعة يجب الوفاء بنذرها ولا يجوز لك ان تكفرى كفارة يمين اذا كنت قادرة على الوفاء بمقتضى هذا النذر. فاذا - [00:01:41](#)

وكلت تجدين مصدر نفقة غير مكافأة الجامعة فانه حينئذ يجب عليك ان في بهذا النذر. واذا كنت لا تستطعين ولا تجدين ما تنفيقي به على نفسك على الا هذه المكافأة. فان مقدار هذه المكافأة يكون دينا في ذمتك - [00:02:11](#)

فيما لو ايسرتني فيما بعد ذلك يجب عليك ان توفي بهذا النذر. [00:02:41](#) ثم تحفظين رقم ثم ثم تحفظين الرقم. ثم اذا ايسرتني فيما بعد ذلك يجب عليك ان توفي بهذا النذر - [00:02:41](#)

وان تخرجي جميع ما في ذمتك. فاذا بقي عليك مثلا في الجامعة سنتان. ولا تستطعين ان تخرجي مكافأة كل شهر لانه ليس ثمة من ينفق عليك الا هذه المكافأة. فتحسبين مكافآتك في الجامعة - [00:03:10](#)

واذا توظفت وايسرت تخرجين بمقدار هذه المكافآت حتى تبرأ من هذا النذر وانا انبئك على تنبئهين. التنبئه الاول اعلمي ان المعصية تبقى معصية ويجب عليك ان تحوالي ان تخرجي من هذه المعصية بالاستعانت بالله عز وجل بكثرة دعائه ان يصرف قلبك عن هذه - [00:03:30](#)

المعصية حتى ولو كفرت عن هذا النذر او اخرجت مقتضاها فان المعصية تبقى معصية. لا يجوز لك ان تقاري فحاولي ان تخلصي من هذه المعصية. واعظم من يعينك على التخلص منها هو من قلوب - [00:04:00](#)

العباد بين اصابعه وهو الله عز وجل. فانظرحي بين يدي الله عز وجل واكثر من دعائه ان يخلصك منها وان يصرف قلبك عنها. التنبئه الثاني لا تندري مرة اخرى. فان النذر منهى عنه - [00:04:24](#)

كما في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. فقد نهاك نبيك عليه الصلاة والسلام عن انشاء النذر حتى لا - [00:04:44](#)

تؤقعي نفسك في حرج لا تستطعين الخروج منه. والخلاصة ان ما نذرتنيه انما هو نذر طاعة لان ترك المعصية طاعة. فيجب عليك ان

تخرجي هذا النذر وان تتصدق بالكافأة او بالمكافآت التي ندرت اخراجها او التبرع بها. فان كنت لا تستطعين في الوقت الراهن -

00:05:04

ان تخرجيها فعليك ان تضبطي حسابها. ثم اذا ايسرت في يوم من الايام بوظيفة او مال عليك ان تخرجي هذا المقدار حتى تبرأ ذمتك

والله اعلم - 00:05:34